

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

- [296] فقال لها الحسين عليه السلام: (يا عمّة لا تقوليني من قريش ولكن قوليني (اذل رقاب المسلمين فذلت)، ثم قال: (يا عمّة كل الذي مقدر فهو كائن لا محالة)، و قال عليه السلام: وما هم بقوم يغلبون ابن غالب ولكن بعلم الغيب قد قدر الاءمر فخرجت ام هاني من عنده باكية وهي تقول: وما ام هاني وحدها ساء حالها خروج حسين عن مدينة جده ولكنما القبر الشريف ومن به ومنبره يكون من أجل فقده (1) كتابه عليه السلام إلى بنى هاشم (269) - 71 - ايوب بن نوح، عن صفوان، عن مروان بن اسماعيل، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكرنا خروج الحسين عليه السلام وت خلف ابن الحنفية، فقال أبو عبد الله عليه السلام: (يا حمزة إني سأخبرك بحديث لا تسأل عنه بعد مجلسك هذا، إن الحسين عليه السلام لما فصل متوجها، دعا بقرطاس وكتب فيه. (بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي بن أبي طالب إلى بني هاشم، أما بعد، فإن من لحق بي منكم استشهد، ومن تخلف لم يبلغ مبلغ الفتح والسلام). (2) تهيئته عليه السلام للخروج (270) - 72 - تهيأ الحسين بن علي عليهما السلام وعزم على الخروج من المدينة ومضى في جوف الليل إلى قبر أمه فصلى عند قبرها وودعها، ثم قام عن قبرها وصار إلى _____ (1) - معالي السبطين 1: 214.
- (2) - بصائر الدرجات: 481 حديث 5، اللهوف: 28، المناقب لابن شهر آشوب 4: 76، مثير الاحزان، 39، الخرائج والجرائح، 2: 771، بحار الانوار 44: 330 و 45: 84 و 42: 81 حديث 12، العوالم 17: 179.